

للاشتغال في المناجم كما كان قبلاً مرطناً نفسه ان سجنه تلك المدة ولو قصيرة كافٍ لسكر حدته وحمله على الطاعة. ولكنه بينما كان عانداً في الطريق وحده اذ سمع صوت غراب ينق على شماله فتقهقر قليلاً متشاماً بصورة المنكر فلم يلبث النعيق ان انقطع. فهز حينئذ كتفيه ومشي في سبيله قائلاً: انه لمار على مثلي ان يتطير بصوت غراب كما تفعل المجازر. الا انه ما خطا خطوتين حتى سمع النعيق ثانية فوق منصتاً فام يسمع غير دوي مياه النهر وحفيف الريح بالانحسان. ثم انه استأف السير فسمع الغراب ينعب ثالثاً. وكان نور القمر اذ ذلك مشرقاً على برك المياه ويعكس فيها الراتا حراً. حتى يظن انبا برك من الدم. فنند هذا الشهيد علا الاصفرار وجه نيب وارتهشت يده فاخذ يفرك جبهته كأنه يريد ان يطرد منظرًا مرعباً يخيفه ثم اسرع الحظي نحو منزله. فما صدق ان وصل الى الباب وفتحها واذا بقاضل المسجون في داخله هجم عليه كالذئب المفترس وابتكته بنقته وصرخ فيه قائلاً: «تتهمني اني سارق كلاً انت السارق لا بل انت قاتل ولقد كنت تريد ان تسلمني الى الحكومة أما الآن فانا اسلمك اليها». فامتقع لون نيب ووقف مبهوتاً حائرًا كأنه رومي بصاعقة (ستأتي البقية)

مطبوعات شرقية جديدة

كتاب تاريخ القيوم وبلاد

لابي عثمان النابلسي الصفدي الشافعي

طبع بالقاهرة في المطبعة الاهلية بساعي الدكتور ب. موديتس سنة ١٨٩٩ وعدد صفحاته ٢١٠
هذا الكتاب شاهد جديد على همة مناظري الكتبخانة الحديوية عموماً والدكتور ب. موديتس خصوصاً بتوسيع نطاق العلوم العربية (راجع المشرق ١٣٨:١ و ١٨١ - ٤٢:٢). عاش مؤلفه في اواسط القرن السابع للهجرة استكتبه السلطان صالح نجم الدين أيوب ثم امره بالنظر في بلاد القيوم واعمالها سنة ٥٦٤١ (١٢٤٣-١٢٤٤) فصنّف بعد استقراء جهاتها كتابة هذا ليطلع السلطان على احوالها وهو يقسم الى عشرة ابواب استوفى فيها صاحب كل اوصاف بلاد القيوم من هيئة وصورة ومحل واهل وغلات الى غير ذلك من الفوائد المعديدة واتسع في تعريف الامكنة بلداً بلداً على ترتيب حروف المعجم. ومن خواص هذا الكتاب وصف بلاد وقرى واديرة كثيرة غنا اليوم

أثرها. ومما يؤسف له أن جناب ناشر الكتاب لم يطلع على غير هذه النسخة لضبط الطبع مع أنه تحقق أن في خزانة كتب أيا صوفية في الاستانة العلية نسخة أخرى منه لكنه لم يمكنه الحصول عليها. وقد الحق الشيخ العلامة السيد محمد البلاوي الشهير هذا التاريخ بست فهارس للاعلام الواردة فيه فاكتب بذلك شكر العلماء الذين يتدرون مثل هذه الاعمال قدرها لكثرة فوائدها

BULLETIN ANNUEL

DE L'ASSOCIATION DES ANCIENS ÉLÈVES

de la Faculté Catholique et Française de Médecine, 1898.

اهدتنا ادارة المكتب الطبي في مدرستنا الكلية لائحة اعمالها لغاية سنة ١٨٩٨ واول سنة ١٨٩٩ فتلوناها بيزيد المسرة. وهي تتضمن افادات عمومية عن نظام المكتب وشروط الدخول فيه ثم يليه تفصيل الفنون الطبية او الصيدية التي يدرسها اساتذة المكتب مع بيان ترتيبها وساعات درسها واساس معلميها. وقد الحق ذلك باخبار عديدة في شؤون المكتب كجمعية التلامذة الاقدمين والحفلات التي اقامها المعلمون والطلبة ثم الابحاث التي خاض فيها بعضهم فتالوا منها الجوائز وشارات التقدم. وذكر عقيب ذلك ما اصابته آخر المدرسة من الامتياز في غرة السنة الجديدة اذ تشكلت لجنة من الفاضلين يمل بعضهم دولتنا العلية والبعض الآخرون الدولة الفرنسية الجليلة فتال اربعة عشر من الطلبة المرشحين الشهادات الموزنة لهم بتعاطي مهنتهم في جميع بلاد المملكة الشاهانية. وقد ختمت هذه اللائحة باسما. الدكتور الذين خرجوا من المكتب الطبي منذ افتتاحه سنة ١٨٨٢ الى يومنا وعددهم يتجاوز المئة في جميع انحاء الشام ومصر وما بين النهرين والعراق والاضول واليونان ومنهم من يزاول الطب في فرنسا واميركا. اما التلامذة الحاضرون فعددهم يربو على المئة ايضا فنثني على مديري شؤون المكتب الطبي اطيب الثناء ونتمنى له مزيد الارتقاء.

ل. ش

هدايا أرسلت الى إدارة المشرق

١. سياحة حديثة الى شمال ارض الميعاد وهي نبذة كثيرة القوائد كتبها بالفرنسية حضرة الاب هنري لامنس اليسوعي ونشرها بالطبع في مجلة الأبحاث. صفحاتها ١٣

Sur la Frontière Nord de la Terre Promise, par le P. H. Lammens

(Extrait des Études)

٢ خدمة السبت العظيم وتعايرن جناز ربنا والمنا يسوع المسيح بموجب الطقس اليوناني. عدد صفحاتها ١٣١ سعى بطبعا صاحب المكتبة السورية الناضل عبدو بني
٣ كتاب النعم الرخيم لمائسلي الشارديم في خدمة القديس الالهى وبعض مقتطفات من الكتب الفرضية حسب الطقس اليوناني جمعه وعني بطبعه حضرة الطوري الناضل ميخائيل الوف وياع في مكتبة ميخائيل افندي رحمة في بيروت. عدد صفحاته ٢٤٠ طبع في مطبعتنا بحرف مشرق وورق نضير وهو يقوم بمقام كتب عديدة من جنبه

شذرات

الدخان  لما كثرت المعامل في مدن اوربة وقرأها زاد ايضاً فيها الدخان المتعاقد من فوهات مستوقداتها فانتشر في الهواء وافسده. وطالما فكر أوثر الاسر ان يتداركوا هذه الاضرار فذهبت ماعيم ادراج الرياح وفي العام الماضي وعدت الحكومة الفرنسية جائزة لمن يكتشف آلة لتلافي شر الدخان في العوامم الكبرى. فتبارى العلماء وتسابروا ووضعوا لذلك مئة وعشر آلات مختلفة قدّموا رسوماً للجنة تشكّلت للبحث في هذا الامر الهام فبعد الفحص اختارت منها ثلاثين آلة لتستحقها بالاختبار. ومرجع هذه الادوات الجديدة الى مبدئين الاول تصفية الدخان بحيث لا يبقى فيه شيء من المواد الضارة قبل انتشاره في الجو والثاني صد الدخان عن ممازجة الهواء بان يعكس في انايب خاصة ويصغى في الاحواض. ومن العلماء من افرغ سعيه في اختيار الفحم وطريقة تنضيدِه في المستوقد بحيث تتفقد كل اجزائه. اما الانكليز فأتهم وجدوا في الغازات المتخلصة من المواقد وقوتها الدافعة منافع جنة وهم اليوم يفكرون في استخدامها لاناة معاملهم بالنور الكهربائي ولاستخلاص كربود الكلسيوم. فاذا نجح مساعهم اصابوا بذلك غرضين جليلين تلافي اضرار الدخان والانتفاع من محصولاته

الحيوانات الالهية  ذكرت مجلة الانية ما يوجد في المصدر من الحيوانات الالهية بالتقريب مستندة الى برنامج الدول الكبرى في ذلك قالت: ان عدد الخيل يبلغ ٦٢ مليوناً والبغال والحمير ١٠ ملايين والنعم ٥١١ مليوناً والعتز ٣٢ والبقر ٣١٢ والخنازير ١٠٤ ملايين فيكون مجموعها ١٠٣٥ مليوناً